[327] (29) احتجاجات أمير المؤمنين عليه السلام على طلحة والزبير قال أبان: قال سليم: لما التقى أمير المؤمنين عليه السلام، وأهل البصرة يوم الجمل نادى علي عليه السلام الزبير: يا أبا عبد ا، اخرج إلي. فقال له أصحابه: يا أمير المؤمنين، تخرج إلى الزبير الناكث بيعته وهو على فرس شاك في السلاح وأنت على بغلة بلا سلاح ؟ فقال علي عليه السلام: إن علي من ا جنة واقية. لن يستطيع أحد فرارا من أجله. وإني لا أموت ولا أقتل إلا على يدي أشقاها كما عقر ناقة ا أشقى ثمود. فخرج إليه الزبير. فقال: أين طلحة ؟ ليخرج. فخرج طلحة. أصحاب الجمل ملعونون على لسان رسول ا صلى ا عليه وآله فقال عليه السلام: نشدتكما با، أتعلمان واولوا العلم من آل محمد وعائشة بنت أبي بكر (أن أصحاب الجمل وأهل النهروان ملعونون على لسان محمد صلى ا عليه وآله) وقد خاب من افترى ؟ فقال الزبير: كيف نكون ملعونين ونحن من أهل الجنة ؟ فقال علي عليه السلام: لو علمت أنكم من أهل الجنة لما استحللت قتالكم. فقال الزبير: أما سمعت رسول ا يقول يوم أحد: (أوجب طلحة الجنة، ومن أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على الأرض حيا فلينظر إلى طلحة) ؟ أوما سمعت رسول ا _____